



رئيس الجمعية العامة

10 تشرين الثاني/نوفمبر 2016

صاحب السعادة،

في عام 2015، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالإجماع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وبهذه الخطة، إلى جانب اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، الذي دخل حيز النفاذ في 4 تشرين الثاني/نوفمبر، أصبح لدى مجتمع الأمم الآن خطة شاملة لتحقيق مستقبل مستدام للبشرية على هذا الكوكب.

وبصفتي رئيسا للدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة، جعلت من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الواردة في خطة عام 2030 المحور الرئيسي للدورة. ونحن هنا في مكتب رئيس الجمعية العامة نسعى إلى توليد الزخم اللازم لجميع الأهداف السبعة عشر ونكرس أنفسنا لهذه المهمة.

ولما كان شباب اليوم هم ورثة نجاح أهداف التنمية المستدامة أو فشلها، فإن إمساكهم بزمام تحقيق هذه الأهداف والالتزام بها سيكون بالغ الأهمية للنجاح في هذا الصدد. ولكي يتحقق ذلك، يجب أن يتعلموا أن يتبنوا الأهداف السبعة عشر باعتبارها عنصرا أساسيا لرفاههم واستدامتهم في المستقبل.

وسعيا إلى تحقيق هذا الغرض السامي، أكتب إليكم ولكل رئيس حكومة في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ملتصقا بذل جهود على الصعيد الوطني لتعريف الشباب بالأهمية الحيوية التي تتسم بها أهداف التنمية المستدامة. فإذا تضمن كل منهاج من المناهج الدراسية في العالم أهداف التنمية المستدامة، وإذا كانت كل مدرسة تعلمها، وإذا تمت توعية كل شاب على كوكب الأرض بهذه الأهداف باعتبارها حقوقا ومسؤوليات، فإن حظوظ العالم في بلوغ الأهداف بحلول عام 2030 ستكون وافرة.

ويسرني أن أبلغكم، يا صاحب السعادة، أنه من أجل دعم السياسات التي قد تقرها حكومتكم في هذا الشأن، فقد أتاحت أدوات بالفعل للمساعدة في دعم تعلم أهداف التنمية المستدامة، كالأدوات التي وضعتها اليونيسيف واليونسكو والشراكة العالمية من أجل التعليم و مبادرة "أكبر درس في العالم".

وقد كُتبت إليكم هذه الرسالة بروح العالمية التي صيغت في ضوءها خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وكُتبت أيضا من منظور جدّ ودود يحرص أشد الحرص على معرفة ما إذا كانت ظروف ما بعد عام 2030 ستسمح للبشرية باتباع أسلوب حياة مستدام على كوكب الأرض. وهي مكتوبة بروح من الاقتناع بأن تصميم شباب اليوم ورجال الغد على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر سيضمن بزوغ هذا المستقبل للبشرية.

وتفضلوا، صاحب السعادة، بقبول أسمى آيات التقدير.



(توقيع) بيتر تومسون